بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الاثنين، 01 ذو الحجة 1447هـ | 2026/05/18م | رقم الإصدار: 1447هـ / 079

بيان صحفي

أيها المسلمون: لا تجعلوا بلادكم مسرحاً لجيوش المستعمرين

أعلنت الحكومة البريطانية نشر سلاح مضاد للمسيرات منخفض التكلفة في عملياتها العسكرية في الشرق الأوسط. وقالت في بيان، إنه "تم نشر النظام الجديد الآن في مسارح العمليات بمنطقة الشرق الأوسط". وذكرت أن بريطانيا "ستسهم بطائرات مسيرة وطائرات مقاتلة وسفينة حربية في مهمة متعددة الجنسيات لتأمين مضيق هرمز". كما قامت فرنسا بإرسال حاملة الطائرات شارل ديغول ومجموعة من الفرقاطات التابعة لها إلى الشرق الأوسط، كل ذلك إضافة إلى وجود أمريكا العسكري في بلاد المسلمين، ووجود كيان يهود في فلسطين ولبنان وسوريا ومعسكرات سرية له في العراق!

لقد جعل الرويبضات حكام المسلمين بلادنا مسرحاً لجيوش الدول الكافرة المستعمرة، مقابل أن يُبقِيَهم أسيادهم على كراسيهم المعوجّة، يمزّقون البلاد، ويمنعون وحدتها، ويقفون سدّاً منيعاً في وجه تطبيق الإسلام، ويجعلون الجيوش عبيداً وحرّاساً لهم ولأنظمتهم الخائنة، ويتخذون البلاد مزارع لهم ولحاشيتهم يستأثرون بثرواتها ومقدراتها.

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين: إلى متى ستبقون صامتين على تصرفات الحكام الرويبضات؟ ألستم الحصن الحصين لبلادكم؟! أليست وظيفتكم حماية البلاد والعباد، أم أنها تغيّرت عقيدتكم بحجة طاعة الحكام، وأنتم تعلمون أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وأنّ من أطعتموهم اليوم سيتبرّؤون منكم يوم القيامة، ولن تستطيعوا التبرؤ منهم في ذلك الموقف العظيم بين يدي الله سبحانه وتعالى؟! فلتعلموا أنكم مسؤولون عن جرائم الحكام في بلادكم، وأنكم قادرون على التغيير عليهم، فافعلوا قبل أن تندموا ولات حين مندم!

أيها المسلمون: قد آن الأوان لأن تنفضوا غبار الذلّ عنكم، ذلك الذلّ الذي سبّبه حكامكم الرويبضات في طاعتهم لأسيادهم من الدول الكافرة المستعمرة، وآن لكم أن تغيّروا عليهم منكَراتهم، ففضلاً عن المنكرات والكفر البواح التي تحميها دساتيرهم الوضعية جعلوا البلاد مسرحاً لجيوش الدول الكافرة المستعمرة، التي لا تريد بكم خيراً، والتي تنهب ثرواتكم وملكياتكم العامة، وتحولُ بينكم وبين السعي إلى رضوان الله تعالى بتطبيق شرعه وحمله رسالة إلى الناس كما فعل رسول الله ﷺ وصحابته والخلفاء من بعده.

أيها المسلمون: لقد أثبتت لكم الأيام والأحداث خلال السنوات الأخيرة أنكم قادرون على مواجهة أعدائكم، وأن عدوّكم بدون خيانات حكامكم وتآمرهم عليكم لا يستطيع أن يفعل شيئاً في بلادكم، وتذكّروا أنّكم خير أمة أخرجت للناس بإيمانكم بالله وأمركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر، فبادروا إلى التغيير الحقيقي الذي يدعوكم إليه حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، فاعملوا معه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لترد جيوش الدول الكافرة عن بلادنا، أو تجعلها مقبرة لهم.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير Central Media Office HIZB-UT-TAHRIR

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info